التقى أبناء المتوفى غالب بن طالب آل غالب.. خادم الحرمين الشريفين من الجبهة:

نقول للإرهابيين المتسللين .. تجاوزتم غياً فركبتم صعباً

الملك مصافحاً مستقبليه في مطار الملك عبد الله في جازان أمس. (تصوير: محمد الزهراني، فيصل مهدي - «عكاظ»)

خادم الحرمين الشريفين لحظة مغادرته جازان أمس.

عبدالله الحارثي - جازان

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمراً ملكياً عند تفقده منطقة جازان أمس، بإنشاء عشرة آلاف وحدة سكنية للمواطنين النازحين إلى مراكز الإيواء في المنطقة.

وقضى الأمر الملكي بأن تسلم الوحدات لمستحقيها بشكل عاجل جداً مشمولة بتوفير كافة المرافق لها من مساجد ومراكز صحية ومدارس وغيرها.

وقال خادم الحرمين الشريفين القائد الأعلى لكافة القوات العسكرية في حفل خطابي عقد بمناسبة تفقده للمواقع الأمامية للقوات العسكرية أمس: «إنها لسعادة لي أن أكون بينكم اليوم على ثغر من ثغور الوطن أراد له الإرهابيون المتسللون السوء عندما تطاولوا على أرضنا، وأرهبوا الآمنين، واستباحوا الدماء، دون مراعاة لوازع من دين أو خلق، فلهم نقول: لقد تجاوزتم في غيكم، فركبتم صعباً، وإننا بعون الله قادرون على حماية وطننا وشعبنا من كل عابث أو مفسد أو إرهابي أجير».

وأكد الملك مخاطبا رجال القوات المسلحة المرابطين على حدود المملكة في المنطقة الجنوبية «أنا نحن - إن شاء الله - من الذين يخشون الجهر بالحق وإحقاقه، ونسنا ممن لا يرعى الله في حماية دينه ووطنه، ولقد أثبتم أنكم درع الوطن - بعد الله - وأنكم - ولله الحمد - أهل القلوب المتوكلة على الحق - جل جلاله - شجاعة لا يخالجها خوف، وقوة لا يصاحبها وهن، وأثبتم - ولله الحمد - بأنكم أهل العزم بعد الله، وساعده الضارب لكل معتد، فتوكلوا على الله».

وتوجه خادم الحرمين الشريفين إلى الله بالدعاء بأن «يمدنا بعون من عنده، وعزة وقوة، وعلى الله فليتوكل المتوكلون ... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

وجال الملك في عربة مكشوفة على وحدات رمزية من القوات العسكرية المرابطة على حدود المملكة.

وبدوره، رحب قائد قوة جازان اللواء الركن حسين بن محمد آل معلوي بخادم الحرمين الشريفين وهنأه بعيد الأضحى باسمه ونيابة عن كافة أفراد القوات المسلحة المتواجدين على الخطوط الأمامية على الحدود الجنوبية.

وأوضح آل معلوي أن كافة القوات المسلحة المرابطة على الحدود الجنوبية تؤدي واجبها والمهمة الملقاة على عاتقها في الدفاع عن الحدود في تناغم تام لمفهوم العمليات الحربية المشتركة، مستندين على سياسة المملكة المتمثلة في أنها لن تقبل التجاوز على أحد، لكنها في نفس ذاته لن تسمح لكائن من كان أن يدنس شبراً من أرضها.

وبين قائد قوة جازان أن القوات المسلحة المرابطة على الحدود يطبقون كل الطرق التكتيكية التي يتطلبها الموقف القتالي وحققوا أهدافهم التي رسمت لهم على عدة مراحل.

وثمن آل معلوي زيارة الملك التي اعتبرها تجسيداً لمدى التلاحم والترابط بين القيادة والشعب، منوها بدعم ولي عهده للقوات المسلحة والمتابعة المستمرة لأصحاب السمو الملكي أمراء المناطق لأحوال أفراد القوات المرابطين.

ونوه قائد قوة جازان بالجولات التفقدية لصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية المشرف العام على مسرح العمليات، ومشاركته أفراد القوات المسلحة في التخطيط والتنفيذ، بينما ألقى الشاعر النقيب مشعل الحارثي قصيدة بهذه المناسبة.

وتسلم خادم الحرمين الشريفين القائد الأعلى لكافة القوات العسكرية هدية القوات المسلحة في المنطقة الجنوبية من قائد المنطقة الجنوبية اللواء ركن علي بن زيد خواجي، وأخرى رمزية من المرابطين على حدود المملكة في المنطقة الجنوبية قدمها له قائد قوة جازان اللواء ركن حسين بن محمد آل معلوي.

والتقطت في نهاية الحفل الخطابي الصور التذكارية للملك مع مجموعة رمزية من أفراد القوات العسكرية المرابطين في الجبهة الأمامية ورئيس هيئة الأركان العامة وقادة أفرع القوات المسلحة وسلاح الحدود، بينما حضر الملك مأدبة الغداء المعدة تكريماً له بهذه المناسبة.

وكان في لقاء خادم الحرمين الشريفين عند وصوله موقع الحفل الخطابي صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية، صاحب السمو الملكي اللواء ركن خالد بن سلطان بن عبدالعزيز نائب قائد القوات البرية، قائد المنطقة الجنوبية اللواء ركن علي بن زيد خواجي، وقائد قوة جازان اللواء ركن حسين بن محمد آل معلوي.

حضر الحفل الخطابي ومأدبة الغداء، صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة، صاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وزير التربية والتعليم، صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني للشؤون التنفيذية، وصاحب السمو الأمير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين.

كما حضر الحفل، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية، صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية، صاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين، صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور عبدالعزيز بن سطام بن عبدالعزيز.

وشمل الحضور، صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن محمد بن ناصر بن عبدالعزيز مدير العلاقات الدولية في وزارة التجارة والصناعة، صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن محمد بن ناصر بن عبدالعزيز، والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

ووصل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في وقت سابق أمس في مطار الملك عبدالله بن عبدالعزيز الإقليمي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز أمير منطقة جازان، واستقبله الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية، وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن محمد بن ناصر.

وكان في لقاء خادم الحرمين الشريفين أيضاً، صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن محمد بن ناصر، رئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول ركن صالح بن علي المحيا، قادة القوات البحرية والجوية والبرية والدفاع الجوي، وقائد قوة جازان وكبار قادة القوات العسكرية وجمع من المواطنين.

ووصل في معية الملك، صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة، صاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وزير التربية والتعليم، صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني للشؤون التنفيذية، وصاحب السمو الأمير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين.

وتضمن الواصلين في معية خادم الحرمين الشريفين، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية، صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين، وصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور عبدالعزيز بن سطام بن عبدالعزيز.

كما وصل في معية الملك، وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف، وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة، وزير الصحة الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة، الشيخ مشعل العبدالله الرشيد، رئيس الديوان الملكي خالد بن عبدالعزيز التويجري، رئيس المراسم الملكية محمد بن عبدالرحمن الطبيشي، رئيس الشؤون الخاصة لخادم الحرمين الشريفين إبراهيم بن عبدالرحمن الطاسان، نائب رئيس الديوان الملكي خالد بن عبدالرحمن العيسى، قائد الحرس الملكي الفريق أول حمد بن محمد العوهلي، ورئيس شؤون المواطنين في الديوان الملكي محمد بن عبدالله السويلم.

إلى ذلك، غادر خادم الحرمين الشريفين جدة في وقت سابق من اليوم ذاته، وكان في وداعه عند مغادرته مطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الأمير فيصل بن تركي آل سعود، صاحب السمو الملكي الأمير

قائد قوة جازان: القوات المسلحة تطبق طرقا تكتيكية

أفراد من القوات المسلحة المرابطة على حدود المملكة.